فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 372

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي - 00:00:01

نور على الدرب اجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة مرحبا بكم الشيخ محمد. مرحبا بك. واهلا. هذه رسالة وصلتنا من المستمع احمد اه محمد جمهورية مصر العربية - 00:00:21

يقول في رسالته قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام من هم حاضروا المسجد الحرام؟ هل هم اهل مكة ام اهل الحرم وما رأيكم من قال ان للمكي ان يتمتع ويقرن بدون اهله؟ افيدونا بارك الله فيكم - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الذي ذكره السائل هو جزء من اية ذكره الله سبحانه وتعالى في من تمتع فقال فمن تمتع بالعمرة الى الحج - 00:01:06

ثم استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وثبت اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام وحاضروا مثل الحرام هم اهل مكة - 00:01:28

ومن كان دون المسافة من الحرم. نعم دون مسافة القصر على اختلاف العلماء في تحديدها هؤلاء هم حاضر المسجد الحرام فمن كان من من حاضر المسجد الحرام فانه وان تمتع بالعمرة الى الحج - 00:01:49

ليس عليه هدي مثل لو سافر الرجل من اهل مكة الى المدينة مثلا في اشهر الحج ثم رجع من المدينة فاحرم من ذي الحليفة بالعمرة مع انه قد نوى ان يحج هذا العام. نعم - 00:02:10

فانه لا هدي عليه هنا لانه من حاضر المسجد الحرام ولو ان احدا فعله من غير حاضن المسجد الحرام لوجب عليه الهدي او بدله ان لم يجده واهل مكة يمكن ان يتمتعوا - 00:02:39

ويمكن ان يقرنوا ولكن لا هدي عليهم فمثال تمتعهم ما ذكرت انفا ان يكون احد من اهل مكة في المدينة فيقدم مكة في اشهر الحج محرما بعمرة ناويا ان يحج من سنته - 00:03:05

ثم يحج فهذا تمتع بالعمرة الى الحج لكن لا هدي عليه لانه من هذا المسجد الحرام ومثال القران ان يكون احد من اهل مكة في المدينة ثم يحرم من ذي الحليفة - 00:03:31

في ايام الحج بعمرة وحج قارنا بينهما فهذا قارن ولا هدي عليه ايضا لانه من حاضر المسجد الحرام بارك الله فيكم. ايضا يسأل ويقول بالنسبة للقارن هل يكفيه عمل الحج فيطوف طوافا واحدا ويسعى سعيا واحدا للحج والعمرة - 00:03:48

مثل المفرد ام انه لابد من طوافين وسعيين في دون مأجورين الصحيح انه اي القارن ليس عليه الا طواف واحد وسام واحد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ايقاد اول ما يقدم مكة - 00:04:10

يطوف طواف القدوم ثم يسعى بين الحج بين الصفا والمروة للحج والعمرة ويبقى على احرامه فاذا كان يوم العيد ورمى جمرة العقبة ونحر وحرق نزل الى مكة او طاف طواف الافاضة - 00:04:35

بنيته للعمرة والحج فاذا اراد ان يسافر الى بلده لم يخرج حتى يطوف للوداع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما وانما كان يجزئه طوافان وسعيان لان العمرة في - 00:05:03

هذه الصورة دخلت في الحج فهي كما لو نوى الجنب الغسل فانه يكفيه عن الغسل وعن الوضوء نعم بارك الله فيكم اه ايضا يسأل ويقول اه قال الرسول صلى الله عليه وسلم هن لهن ومن ولمن مر عليهن من غير اه - 00:05:26

اهلي هن ما معنى هذا بارك الله فيكم معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف المواقيت وقف لاهل المدينة الى الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن - 00:05:55

نازل وقال هن لهن اي هذه المواقيت لاهل هذه البلاد ولمن مر عليهن اي على هذه المواقيت من غير اهلهم فاهل المدينة يحرمون من ذو حليفة اذا ارادوا الحج او العمرة - 00:06:16

واذا مر احد من اهل نجد. نعم عن طريق المدينة احرم من ذي الحليفة لانه مر بالميقات وكذلك اذا مر احد من اهل الشام عن طريق المدينة فانه يحرم من ذي الحليفة - 00:06:36

لانه مر بها وكذلك لو ان احدا من اهل المدينة جاء من قبل نجد ومر بقرن المنازل فانه يحرم منه هذا معنى قوله ولمن مر عليهن من غير اهلهن ومن تأمل هذه المواقيت - 00:06:52

تبين له فيها فائدتان الفائدة اولى رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده حيث جعل لكل ناحية ميقاتا عن طريقهم حتى لا يصب عليهم ان يجتمع الناس من كل ناحية في ميقات واحد - 00:07:14

والفائدة الثانية ان تعيين هذه المواقيت من قبل ان تفتح هذه البلاد فيه اية للنبي صلى الله عليه وسلم حيث ان ذلك يستلزم ان هذه البلاد ستفتح وانها سيغتم منها قوم - 00:07:41

يؤمون هذا البيت للحج والعمرة ولهذا قال ابن عبد القوي في في منظومته الدالية المشهورة وتوقيتها من معجزات نبينا بتعيينها من قبل فتح المعدد فصلوات الله وسلامه عليه. بارك الله فيكم. اه ايضا فضيلة الشيخ ما رأيكم في من كان طريقه لا تمر بشيء من هذه المواقيت. واذا - 00:08:04

وما آآ او الحاج قبل الميقات ما حكم ذلك اذا كان لا يمر بشيء من هذه المواقيت فانه ينظر الى حذاء الميقات الاقرب اليه نعم فاذا مر في طريق بين يلملم - 00:08:36

وقرن المنازل فينظر ايهما اقرب اليه فاذا هذا اقربهما اليه احرم من محاذاتهم ويدل لذلك ان عمر الخطاب رضي الله عنه جاءه اهل العراق وقالوا يا امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف لاهل نجد قرنا - 00:08:57

وانها جور عن طريقنا يعني فيها ميول وبعد عن طريقنا. نعم فقال رضي الله عنه انظروا الى حذوها من طريقكم فامرهم ان ينظروا الى محاذاته قالوا للمنازل هكذا جاء في صحيح البخاري - 00:09:24

وفي حكم عمر رضي الله عنه هذا فائدة جليلة وهي ان الذين يأتون عن طريق الطائرات نعم وقد نووا الحج والعمرة ويمرون بهذه المواقيت اما فوقها او عن يمينها او يسارها - 00:09:49

يجب عليهم ان يحرموا اذا حادوا هذه المواقيت. ولا يحل لهم ان يؤخروا الاحرام حتى ينزلوا في جدة كما يفعله كثير من الناس فان هذا خلاف ما حدده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:11

وقد قال الله تعالى ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه ويقال تعالى ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. فعلى الانسان الناصح لنفسه اذا كان جاء عن طريق الجو وهو يريد وهو يريد الحج او العمرة - 00:10:29

عليه ان يكون متهيئا للاحرام في الطائرة. فاذا حالت اولا ميقات نمر به وجب عليه ان يحرم اي ان ينوي الدخول في النسك. ولا يحل له ان يؤخر ذلك حتى يهبط في - 00:10:50

جدة بارك الله فيكم. اه ايضا اه يقول ما حكم الشرع في نظركم في من يبيع ويشتري ويتكسب وهو يؤدي الحج والعمرة؟ افي بارك الله فيكم. جواب هذا السؤال بينه الله عز وجل في قوله ليس عليكم جناح ان - 00:11:09

له فضلا من ربكم. فاذا كان الانسان قد اتى بنية الحج ولكنه حمل معه سلعة يبيعها في الموسم او اشترى سلعة من الموسم لاهله او ليبيعه في بلده فان هذا لا بأس به ما دام القصد الاول هو الحج او العمرة. وهو من توسيع الله - 00:11:34

عز وجل على عباده حيث لم يعنتهم جل وعلا بمنعهم من الاستجال تكسبه. نعم. ومثل ذلك اذا كان الانسان صاحب سيارة واراد ان يحج ثم حمل عليها اناسا بالاجرة فان ذلك لا بأس به ولا حرج فيه. لدخوله في عموم قوله - 00:12:04

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من احمد آآ حسين العراق محافظة نينوى. يقول في رسالته كيف كان الاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة الى المدينة المنورة ومن هم الذين كانوا بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

افيدونا في ذلك بارك الله فيكم. كان استقبال النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم الى المدينة مهاجرا من مكة استقبالا عظيما يدل على فرح الصحابة رضي الله عنهم بمقدمه - 00:13:04

وحبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يخرجون لانهم كانوا لما علموا بخروجه من مكة كانوا يخرجون الى الحرة ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم الى وفي يوم من الايام - 00:13:27

خرجوا ينتظرونه حتى طردهم حر الشمس ثم رجعوا واذا رجل من اليهود على اطم من اعطاء المدينة ينظر الى بحاجة لله فابصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فنادى باعلى صوته - 00:13:54

ايها العرب هذا جدكم الذي تنتظرون اي هذا حظكم قرر المسلمون يستقبلون النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل المدينة فرحوا به فرحا عظيما واما اصحابه فكان الذي معه صاحبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:14:19

الذي اشار الله تعالى الى صحبته في كتابه حيث قال الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:14:50

وكان معهما رجل يقال له عبدالله بن ريقط يدلهما الطريق نعم بارك الله فيكم آآ هذه رسالة ووصلتنا من المستمعة ميم نون الف آآ من الدمام والخبر تقول في رسالتها ما هي الادعية الواردة في يوم عرفة؟ افي - 00:15:06

بذلك فبارك الله فيكم الهدية الواردة في يوم عرفة منها ذكر الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:15:41

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفيها ادعية اخرى يمكن الرجوع اليها في كتب الحديث واهل الفقه ولكن المهم ان يكون الانسان حين الدعاء والذكر حاضر القلب - 00:16:03

مستحضرا قتله وفقره الى الله تبارك وتعالى محسن الظن محسن الظن بالله فان الله تعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وينبغي ان يكون في حال دعائه - 00:16:30

مستقبلا القبلة ولو كان الجبل خلف ظهره وان يكون رافعا يديه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف عند الصخرات وقال وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف - 00:16:55

ولا ينبغي للانسان ان يتعب نفسه بالذهاب الى الموقف الذي وقف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم مع شدة الحرب وبعد مسافة واختلاف الاماكن وربما يلحقه العطش والتعب وربما يضيع عن مكانه - 00:17:17

فيحصل في ذلك عليه ظرر والنبي عليه الصلاة والسلام قد قال عرفة كلها موقف وكانه صلى الله عليه وسلم يشير بهذا القول الى انه ينبغي للانسان ان يقف في مكانه - 00:17:43

اذا كان يحصل عليه تعب ومشقة للذهاب الى الموقف الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم نعم شكر الله لكم. ايضا تسأل وتقول ما حكم لو وقف الحجاج في اليوم الثامن او العاشر خطأ؟ هل يجزئهم؟ وما معنى؟ الحج عرفة - 00:18:00

نعم هنا لو وقف الحجاج في اليوم الثامن او في اليوم التاسع خطأ فان هذا فان ذلك يجزئهم لان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها وقد قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - 00:18:21

ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما واما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمعناه انه لابد في الحد من الوقوف بعرفة فمن لم يقف بعرفة فاته الحج - 00:18:43

وليس معناه ان من وقف بعرفة لم يبقى عليه شيء من اعمال الحج بالاجماع فان الانسان اذا وقف بعرفة تقي عليه من اعمال الحج المبيت بمزدلفة وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار ورمي الجمار والمبيت - 00:19:02
مننا ولكن المعنى ان الوقوف بعرفة لابد منه في الحج وان من لم يقف بعرفة فلا حج له ولهذا قال اهل العلم من فاته الوقوف فاته الحج بارك الله فيكم - 00:19:24
اه هذه رسالة المستمع حسين عبدالسلام يقول في رسالته ما حكم من ادى العمرة فقط ولم يؤدي فريضة الحج حكمه ان اداءه للعمرة. نعم واقعوا موقع موقعه وقد برأ ذمته من العمرة - 00:19:48
وادى الواجب عليه فيها فيها ولكن ضقت عليه فريضة الحج التي هي فرض بالنص والاجماع فعليه اذا ادرك وقت الحج ان يحج البيت اذا كان مستطيعا كقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:20:10
واما ظن بعض الناس ان من اتى بالعمرة في قول الحج فانه لا عمرة له فهذا لا اصل له بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمر بعد هجرته - 00:20:35
قبل ان يحج نعم شكر الله لكم. اه ايضا في سؤاله الثاني يقول اه سمعت من امام الجمعة بانه يقول حرام على لمن يصلي صلاة الجمعة في بيته وانا في بعض الاحيان اصلي في في اصلي آآ الجمعة في البيت وبقية - 00:20:50
فهل صلاتي صحيحة ام لا افيدوني بذلك بارك الله فيكم لا يحل للانسان ان يصوم ان يصلي الجمعة في بيته بل الواجب عليه حضور المسجد مع الجماعة فان كان لا يستطيع - 00:21:16
فانه يصلي في بيته صلاة الظهر لان الجمعة لا بد فيها من حضور الجماعة المسجد ولابد فيها من الخطبة ولا يمكن ان يصلي الانسان وحده في بيته صلاة الجمعة واما بقية الصلوات فانه يجب عليه ايضا ان يحضر - 00:21:33
فالجماعة في المساجد الا ان يكون معذورا بعجز او نحوه فانه يصلي في بيته ايضا يسأل عن معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:21:57
معنى هذه الاية الكريمة ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين بان يعتموا بانفسهم امام معنى هذه الاية الكريمة ان الله تعالى امر المؤمنين بان يعتنوا بانفسهم ويقوم بما اوجب الله عليهم - 00:22:22
وانهم اذا فعلوا ذلك فانه لا يضره من ضل ومما يلزمهم اي المؤمنين ان يدعو الى الله وان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر فاذا دعوا الى الله او امروا بالمعروف - 00:23:00
او نهى عن المنكر ولم يجبهم احد الى ذلك فان ذلك لا يضرهم لان هؤلاء الذين دعوا او امروا عونه اذا ضلوا فانما يظلون على انفسهم كما قال الله تعالى - 00:23:21
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليه ذكر الله لكم اه هذه رسالة وصلتنا من المستمع طالح حمزة آآ من السودان يقول في رسالته لماذا لم تفتتح سورة التوبة بالبسملة - 00:23:43
اه مثل جميع السور في القرآن الكريم مثل جميع السور في القرآن الكريم وما تفسير قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين لم تفتتح هذه السورة - 00:24:10
بالبسملة لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكان محفورا وباقيا وقد ورد عن الصحابة رضي الله عنهم انه اشكل عليهم - 00:24:29
هل صورة براءة؟ تقية سورة الانفال او انها سورة مستقلة وذلك لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورود البسملة بينها وبين الانفال فلهذا جعلوا بينهما فاصلا وسموا كل واحدة منهما - 00:24:54
باسمه الخاص والمدال بينهما بسملة وكان هذا من الحكمة لانه لو ثبت للبسملة ده كان امره واضحا ولو تيقن الصحابة رضي الله عنهم انهما سورة واحدة ما دعوا بينهما فاصلا - 00:25:24
فكأنهم رضي الله عنهم تعوا ان يجعلوا هذا الفاصل دون ان يضعوا بسم الله الرحمن الرحيم واما معنى قوله تعالى براءة من الله

ورسوله الى الذين عاهدتم المشركين فالمعنى ان هؤلاء الذين جرى بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد - 00:25:46
فانهم معفون من كتابهم مبرؤون منه ولهذا قال اربعة اشهر وهذا اذا كان بين المسلمين وبين المشركين عهد دعت الحادث الى عقده فانه يجب على المسلمين الا يتعرضوا للكفار في هذا العهد الذي جرى بينهم - 00:26:16
وبينهم نعم شكر الله لكم وعظم الله مثوبتكم قتل المستمعين الكرام اجابا على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة نشكركم لحسن المتابعة ونتمنى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:26:48
- 00:27:17